

خلاصة عبقات الأنوار

[187] (119) رواية السيد على الهمداني ورواه السيد علي بن شهاب الدين الهمداني: " عن أبي عبد الله الشيباني رضي الله عنه قال: بينما أنا جالس عند زيد بن أرقم في مجلس بني الأرقم، إذ جاء رجل فقال: أيكم زيد بن أرقم؟ فقال القوم: هذا زيد. فقال: أنا أنشدك بالذي لا إله إلا هو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجة كان له كصيام ستين شهرا، وهو اليوم الذي أخذ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي في غدير خم، فقال عليه الصلاة والسلام: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأخذل من خذله. وعن الإمام الباقر عن آبائه عليهم السلام مثل ذلك، بل روي عن كثير من الصحابة في أماكن مختلفة هذا الخبر. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا علما، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأخذل من خذله وأنصر من نصره، اللهم أنت شهيد عليهم، قال: وكان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح، فقال لي: يا عمر لقد عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا عقدا لا يحله إلا منافق، فاحذر أن تحله. قال عمر: فقلت يا رسول الله إنك حيث قلت في علي كان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح قال: كذا وكذا قال: نعم يا عمر، إنه ليس من ولد آدم، لكنه جبرئيل أراد أن يؤكد عليكم ما قلته في علي.
